

ينابيع المودة لذوي القربى

[284] [811] [وعن] عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: نصب رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم عليا علما (1) فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره، اللهم أنت شهيد عليهم. قال عمر بن الخطاب: يا رسول الله (2) وكان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح. قال لي: يا عمر لقد عقد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقدا لا يحله إلا منافق (3). فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدي. فقال: [نعم] يا عمر إنه ليس من ولد آدم، لكنه جبرائيل أراد أن يؤكد عليكم ما قلته في علي. [812] وعن البراء بن عازب رضى الله عنه قال: أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع، فلما كان بغدير خم نودي الصلاة جامعة، فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرة وأخذ بيد علي وقال: أأستأوى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فقال: [ألا] من كنت (4) مولاه فعلي مولاه.

[811] مودة القربى: 18. (1) لا يوجد في

المصدر: "علما". (2) لا يوجد في المصدر: "... عمر بن الخطاب: يا رسول الله...". (3) في المصدر: "... إلا منافق فاحذر أن لا تحله قال عمر: فقلت يا رسول الله إنك حيث قلت في علي كان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح...". [812] مودة القربى: 18 - انظر التفسير الكبير للفخر الرازي ذيل الآية الشريفة. (4) في المصدر: "أنا". (*)